



منظمة الأمم المتحدة للسياحة تضع خطة الذكاء الاصطناعي للنهوض بالقطاع السياحي خلال اختتام الجمعية العامة في الرياض

الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥ - اختتمت منظمة الأمم المتحدة للسياحة بنجاح أعمال أكبر جمعية عامة في تاريخها الممتد على مدى ٥٠ عامًا، حيث أعلنت عن قيادة جديدة، وكشفت عن رؤية مشتركة تركز على الابتكار والذكاء الاصطناعي.

استقبلت الدورة ٦٢ للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة وفودًا من ٨٤١ دولة عضوًا في الرياض، بما في ذلك **٠٩ وزيرًا للسياحة** و٧٠ سفيرًا. وعلى مدى ثلاثة أيام، عززت الدول الأعضاء في المنظمة برنامج العمل المشترك، مما يمهد الطريق نحو مستقبل أكثر شمولًا وابتكارًا واستدامة.

قال الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، السيد زُرَاب بولوليكاشفيلي: «بينما تحتفل المنظمة بمرور ٥٠ عامًا على تأسيسها، نتطلع إلى نصف القرن المقبل، حيث سيشهد القطاع السياحي تحولًا جذريًا يقوده الابتكار والذكاء الاصطناعي. نحن فخورون بدعم أبرز المبتكرين، وملتزمون بتوجيه الدول الأعضاء نحو الاستفادة القصوى من إمكانات الذكاء الاصطناعي لتنويع القطاع، وتعزيز النمو الشامل، وتوسيع الفرص للجميع».

تسليط الضوء على الذكاء الاصطناعي

تجسيدًا لدور منظمة الأمم المتحدة للسياحة الرائد في تعزيز الابتكار والتحول الرقمي في القطاع، جمعت **الجلسة المواضيعية حول تأثير الذكاء الاصطناعي** نخبة من قادة القطاعين العام والخاص.

قدّمت المديرية التنفيذية، السيدة ناتاليا بابونا، للدول الأعضاء لمحةً عامةً عن موقع الذكاء الاصطناعي ضمن جدول أعمال المنظمة، مما مهّد الطريق لمناقشة السياسات، عبر مداخلات من أكثر من ٣٠ رئيس وفدٍ أو ممثلي رفيع المستوى. وانضم إلى الحوار مفوض الاتحاد الأوروبي للنقل والسياحة المستدامة، السيد أبوستولوس تزيتركوستاس، إلى جانب ممثلين عن أماديوس Amadeus و moc.pirT ومايكروسوفت، والمنتدى الاقتصادي العالمي.

في الرياض، شهد **نهائي تحدي الذكاء الاصطناعي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة** تكريم نخبة من المبتكرين الرائدة الذين وظّفوا التقنيات الحديثة لإحداث تحوّل نوعي في القطاع السياحي. ومن بين المتأهلين للتصفيات النهائية، تم اختيار ruoT tramS من البرازيل كالفائز العام.

اختتمت الجلسة بإطلاق **إعلان الرياض حول مستقبل السياحة**، الذي يشكل خارطة طريق مشتركة لتوجيه القطاع إلى الأمام. ويؤكد الإعلان على أهمية تعزيز التعاون الدولي، وبناء القدرة على الصمود، وتمكين المجتمعات المحلية من خلال الابتكار الرقمي، وتكامل الذكاء الاصطناعي، وتطوير اقتصادات سياحية شاملة. ويلتزم الموقعون على الإعلان باتخاذ خطوات ملموسة، تشمل تحفيز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، ومعالجة نقص القوى العاملة والفجوات في المهارات، والاستفادة من المبادرات التكنولوجية ومبادرات الذكاء الاصطناعي لدعم ريادة الأعمال المحلية.

قيادة جديدة وتوسيع الحضور العالمي

في اليوم الأول من أعمال الجمعية العامة، تم تأكيد تعيين السيدة شيخة النويس أمينة عامة جديدة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، عقب مصادقة الدول الأعضاء رسميًا على ترشيحها. وبذلك، تصبح أول امرأة تتولى قيادة الوكالة الأممية المتخصصة في السياحة منذ تأسيسها قبل ٥٠ عامًا. ومن المقرر أن تبدأ ولايتها في مطلع عام ٢٠٢٢.

وفي الرياض أيضًا، وافقت الجمعية العامة رسميًا على إضفاء الطابع المؤسسي على قمة أفريقيا والأمريكتين التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، لتصبح منصة دائمة تنعقد كل سنتين لتعزيز الحوار والتعاون السياسي والتقني بين المنطقتين، فضلًا عن اعتماد إنشاء آلية للتعاون بين بلدان الجنوب.

وافق الأعضاء أيضًا على اقتراح حكومة الصين بإنشاء مكتب إقليمي في مدينة شنغهاي.

استشراف المستقبل: الابتكار والتعليم بمناسبة يوم السياحة العالمي

وافقت الدول الأعضاء على مقترحات الاحتفال بيوم السياحة العالمي لعام ٢٠٢٢، الذي سيعقد تحت شعار «الأجندة الرقمية والذكاء الاصطناعي»، وتستضيفه رسميًا دولة السلفادور. وستقام احتفالات عام ٢٠٢٢ تحت عنوان «تحويل السياحة من خلال التعليم»، وستستضيفها كابو فيردي.

أخيرًا، صوتت الدول الأعضاء لصالح عقد الدورة السابعة والعشرين للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة في جمهورية الدومينيكان.